

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ ثِقَةٌ

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو
عبد الله محمد بن قاسم الشافعي تغمده
الله برحمته ورضوانه أمين **الحمد لله**
تبركا بفناحة الكتاب لانها ابتداء لكل
امر ذي بال وخاتمة كل دعاء مجاب
واخر دعوي المؤمنين في الجنة داره
الثواب **احمد** ان وفق من اراد من
عبادة للتفقه في الدين على وفق مراده
واصله واسلم على افضل خلق محمد سيده

المرسلين القايل من يرد الله به خيرا
يقفهمه في الدين وعلى اله وصحبه مودة
ذكر الذالكريمين وسما والغافلين **وبعد**
فهمذا كتاب في غاية الاختصار والتمتد
وضعت على الكتاب المسمى بالتقريب
لينتفع به المحتاج من المبتدئين لفروع
الشريعة والدين وليكون وسيلة لبحاقي
يوم الدين ونفعاً لعباده المؤمنين
انه سميع دعاء عباده وقريب مجيب
ومن قصده لا يخيب، واذا سئلك عبادة
عني فاني قريب **واعلم** انه يوجد في
بعض نسخ هذا الكتاب في غير خطبه
تسميته تارة بالتقريب وتارة بغاية
الاختصار فلذلك سميته باسمين
احدهما فتح القريب المجيب في شرح
الفاظ التقريب والثاني القول المختار
في شرح غاية الاختصار قال الشيخ
الامام ابو الطيب ويشتمها ايضا بابي
شجاع شهاب الملة والدين احمد بن الحسين

ابن احمد الاصفهاني سقى الله ثراه حبيب
الرحمة والرضوان واسكنه اعلى فراديس
الجنان **بسم الله الرحمن الرحيم** ابتدي كتابي
هكذا والله اسم للذات الواجب الوجود
وَالرَّحْمٰنُ اَبْلَغُ مِنَ الرَّحِيْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
هو الثنا على الله بالجيد على جملة التعظيم
رَبِّ اَيِّ مَالِكِ الْعَالَمِيْنَ بفتح اللام وكما
قال ابن مالك اسم جمع خاص بمن يعقل
وليس مفردة عالم بفتح اللام لانه اسم
عام لما سوي الله والجمع خاص بمن يعقل
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ هُوَ بِالْهَمْزِ وَرَكَعُ
انسان او حتى اليه بشرع يجعل به وان
لم يوسر بتبليغه فان امر بتبليغه فنبي
ورسول ايضا والمعنى ينشئ الصلاة
والسلام عليه ومحمد علم منقول من اسم
مفعول المضعف والنبي بدل منه او
هو عطف بيان وعلى اله الطاهرين
هم كما قال الشافعي اقاربه المؤمنون من
بني هاشم وبني المطلب وقيل واختره الله

النور

النور انهم كل مسلم ولعل قوله الطاهرين
منتزع من قوله تعالى وبطهركم تطهيرا
وعلى صحابته جمع حبيب النبي وقوله
اجمعين تأكيد لصحابته ثم ذكر المصنف
انه مسيول في تصنيق هذا المختصر بقوله
سَأَلَنِي بَعْضُ الصِّدِّقِ اَجْمَعِ صَدِيقًا وَقَوْلُهُ
حَفِظَهُمُ اللّٰهُ جَمَلِيَّةٌ دَعَايَةٌ اَنْ اَعْمَلَ مُخْتَصِرًا
هو ما قل لفظه وكثر معناه في الفقه
هو لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام
الشرعية العملية المكتسب من ادلتها
التفصيلية على مذاهب الامم الاعظم
المجتهد ابي عبد الله محمد بن ادریس
بن العباس بن عثمان ابن شافع الشافعي
ولد بغزة سنة خمسين ومائة ومات
رَحْمَةُ اللّٰهِ وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهِ يوم الجمعة سلخ
رجب سنة اربع وماس ووصف
المضختصره باوصاف منها انه في غاية
الاختصار ونهاية الاجازة والنهاية
والغاية متقاربان وكذا الاختصار والاجازة

ومنها انه يقرب على المتعلم لفروع الفقه
درسه **ويتم على المبتدي حفظه** اي
استحضاره عن ظهر قلب لمن يرتب في
حفظه مختصر في الفقه وسألني ايضا
بعض الاصدقاء ان **الترقيه** اي المختصر
من التقسيمات للاحكام القهية ومن حصر
اي ضبط الخصال الواجبة والمندوبة
وغيرها فاجبته الي سؤاله في ذلك
طالب الثواب من الله جزاء على تصنيف
هذا المختصر راغبا الي الله سبحانه وتعالى
وتعالى في الاعانه من فضله على تمام
هذا المختصر وفي التوفيق للصواب
وهو ضد الخطا انه تعالى على ما يشاء
اي يريد **قد يراي** قادر وعباده
لطيف خبير باحوال عباده والاول
مقتبس من قوله تعالى الله لطيف
بعباده والثاني من قوله تعالى وهو
الحكيم الخبير واللطيف والخبير اسمان
من اسمائه تعالى ومعنى الاول العالم

بدقايق

بدقايق الامور ومشكلاتها ويطلق ايضا
بمعنى الرفيق فالله تعالى عالم بعباده
وبما صنع حوايجهم رفيق بهم ومعني
الثاني قريب من الاول ويقال خبرت
الشيء اخبر به فانا به خبير اي علم قال
المصنف رحمه الله تعالى والله اعلم

كتاب أحكام الطهارة

والكتاب لغة مصدر بمعنى الضم والجمع
واصطلاحاً اسم الجنس من الاحكام
اما الباب فاسم لنوع مما دخل تحت ذلك
الجنس والطهارة بفتح الط لغة النظافة
واما شرعاً ففيها تناسل كثير منها توهم
فعل ما يستباح به الصلاة اي من وضوء
وتيمم وغسل وازالة نجاسة اما الطهارة
بالضم فاسم لبقية الماء ولما كان الماء
اللة للطهارة استطراد المصنف لانواع
المياه اللة للطهارة فقال المياه التي يجوز
اي يصح التطهير بها سبع مياه ما السما

كتاب أحكام الطهارة

من النجوم ولا يصح الابدال معلوم كقول السيد
لعبد كاتبتك على دينارين مثلا ويكون
المال مؤجلا الي اجل معلوم اقله نجمان
كقول السيد لعبد في المثال المذكور تدفع
الي الدينارين في كل نجم دينار فاذا
اديت ذلك فانت حر وهي اي الكتابة
الصحيحة من جهة السيد لا تزيمه فليس له
فسخها بعد لزومها الا ان يعجز المكاتب
عن الاداء للنجم او بوضعه عند المجل كقوله
عجزت عن ذلك فللسيد حينئذ فسخها
وفي معنى العجز امتناع المكاتب من اداء
النجوم مع القدرة عليها والكتابة من جهة
العبد المكاتب جائزة وله بعد عقد
الكتابة تعجيز نفسه بالطريق السابق
وله ايضا فسخها اي الكتابة متى
شاء وان كان معه ما يوفي به نجوم
الكتابة واخر قول المصنف متى شاء اي ادن
اختار الفسخ اما الكتابة الفاسدة فجازية
من جهة المكاتب والسيد وللمكاتب التصرف

فيما

فيما بيده من المال ببيع وشر او ايجار ونحو ذلك
لا يهية ونحوها وفي بعض نسخ المتن ويملك
المكاتب التصرف بما فيه تنمية المال والمراد
ان المكاتب يملك بعقد الكتابة منافعها
واكسابه الا انه محجور عليه لاجل السيد
في استهلاكها بغير حق ويجب على السيد
بعد صحة كتابة عبده ان يضع اي يخط
عنه في مال الكتابة ما اي شياء يستعين
به على اداء نجوم الكتابة ويقوم مقام الخط
ان يدفع له السيد جزاء معلوما من مال
الكتابة ولكن الخط اولى من الدفع لادن
التصديق بالخط الاعانة على العتق ويهيئ
محققة في الخط موهومة في الدفع والعتق
المكاتب الابدان جميع المال اي مال الكتابة
بعد القدر الموضوع عنه من جهة السيد

فصل في احكام امته الاولاد

واذا اصاب اي وطن السيد مسلما كان او
كافرا امته ولو كانت حايضا او محرما له او

فصل في
احكام امهات الاولاد

مزوجة اولم يصبها ولكن استدخلت ذكره
او ما ه المحترم **فوضعت** حيا او ميتا او ما يجي
فيه غرة وهو ما اي لحم يتبين فيه شيء
من خلق ادعي وفي بعض النسخ من خلق
الادميين لكل احد او لاهل الخيرة من النساء
ويثبت بوضعها ما ذكر كونها مستولدة
لسيدها **وحينئذ حرام** عليه بيعها
مع بطلانها ايضا الامن نفسها فلا يحرم
ولا يبطل وحرم عليه ايضا **رهنها**
وهبتها والوصية بها وجاز له التصرف فيها
بالاستخدام **والوطئ** وبالاجارة والاعارة
وله ايضا ارش جنائية عليها وعلى اولادها
التابعين لها وقيمتهم اذا اقتلوا وقيمتها
اذا قتلت وتزوجها بغير اذنها الا اذا كان
السيد كافرا وهي مسلمة فلا يزوجهها واذا
مات السيد ولو بقتلها له **عنتت** من
راسه **ماله** وكذا اعتق اولادها قبل
دفع الديون التي على السيد **والوصايا**
التي اوصى بها **ودلها** اي المستولدة

من غير

من غيره اي من غير السيد بان ولدت بعد
استيلا دها ولدا من زوج او زنا بمنزلة لها
وحينئذ فالولد الذي ولدت له السيد
يعتق **ومن اصحاب** اي وطئ امة غير بنكاح
او زنا واجبلها فالولد منها مملوك لسيدها
اما لو عثر شخص بجزية امة فاؤلفا لولد
حر وعلى المفرد رقيمة لسيدها وان اصابها
اي امة الغير بشبهة منسوبة للفاعل
كظنها امة او زوجته الحرة **فولد** منها
حر وعليه قيمتها للسيد ولا تصير ام ولد في
الحال بلا خلاف وان ملك الواطئ بالنكاح
الامة المطلقة الموطوءة بعد ذلك لم تصير ام
ولد له بالوطئ في النكاح السابق وصارت
ام ولد له بالوطئ بالشبهة على احد القولين
والقول الثاني لا تصير ام ولد وهو الراجح
في المذهب والله اعلم بالصواب
وقد ختم المصنف رحمه الله كتابه بالعتق
رجاء لعتق الله له من النار وليكون سببا
في دخوله الجنة دار البرار وهذا الخ شرح

الكتاب غاية الاختصار بلا اطناب فالحمد
 لرَبنا المنعم الوهاب وقد الفتة عاجلا في
 مدة يسيرة والمرجو امن اطلع فيه على هفوة
 صغيرة او كبيرة ان يصلحها ان لم يمكن الجواب
 عنها على وجه حسن ليكون ممن يدفع
 السيئة التي هي احسن وان يقول من اطلع
 على الغوايد من جاء بالخيرات ان الحسنات
 يذهبها السيئات جعلنا الله بحسن النية
 في ناليفه مع النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين وحسن اولئك رفيقا في دار
 الجنات ونسأل الله الكريم المنان الموت
 علي الاسلام والايمان بجاه سيدنا محمد سيد
 المرسلين وجيب رس العالمين محمد بن عبد
 الله بن عبد المطلب ابن هاشم السيد
 الكامل الفاتح الخاتم والحمد لله الهادي
 الي سبيل الرشاد وحسبنا الله ونعم
 الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم تسليم كثيرا اذ ائما الي يوم
 الدين ورضي الله عن اصحاب رسول الله

اجمعين

١٤٥

اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وكان الفراغ من نسخه يوم السبت
 المبارك ١٦ خلعت من شهر جماد
 اخر الذي هو من شهر رجب سنة
 الف وما يتاين سنة وسبعين
 على يد الفقير الخبير
 المعترف بالذنب
 والتقصير
 محمد الطاهر
 بالبربرية
 غفر الله
 له

تتمت
 سنة ١٤٧٦

ايا من يلوم علي النسخ اجمعهم
 كتبت ودي قلب اسد من الحج
 كتبت وقد ايقنت لا شك انني
 ستفني بميني والكتابة باقية
 فلا تكتبين سرا فتجزي بمثلها
 وتكوي بنا رخي القياح
 فلا تكتب الا بالوضوء في كل الحظم
 تغور من الموي برتيا عليه

١٤٥
 سنة الهجرية



١٤٥

١٩

